وقد تستحب او لطلب او لفعل محظور محظورة كما لو كانت في مباح وشرطت
على المشفوع له او قال له المهدي هذه اجر شفاعتك فان اتقى هذان وكان
تهاديه قبلها مطلقا او بعدها وكافاه عليها لم يكره القبول والا كره انتهى
وكلام الماوردي في هدية بعد الفعل وكلام النووي في جعالة قبليه وبينهما
ما بينهما وغاية الجعالة انها كالاجارة وقد تقرر ان الاصح انه يجوز الاجارة على
الواجب العيني لتعليم الفاتحة فاولى الواجب على الكفاية واذا جازت
الاجارة عليها فكذلك الجعالة بل اولى لانه يغتفر فيها ما لا يغتفر في الاجارة فالحق
ما قاله النووي وبه يعلم ايا الاولى كما مر حل ما ياخذه المعلم مما جاعل عليه وفيه كلفة
تقابل باجرة حتى يسعى في تقرير بعض الايتام واما الهدية له فهي وان جازت لكن
ينبغي له التنزه عنها ففي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه شفاعة
فاهدى له فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا وفي سنده من اختلفوا في توثيقه
لكن الترمذي ممن يصحح حديثه وقول السائل نفع الله به هذا وفرض المسئلة
الى آخره جوابه انما قررناه فيما سبق من المسايل لا فرق فيه بين ان يعلم شرط
الواقف او يجهل اللهم الا في ما سبق في معلوم الشاردواقرآء العدد
الزايد ونحوهما فان محل ما مر فيهما كما اشرت اليه فيما مر اذا لم يشترط الواقف
شيئا يخالفه هذا ما تيسر لي الان من الكفاية على هذه الاسئلة بعون الله وكرمه
ختم الله لنا بالحسنى ورقانا الى المقام الاسنى ومتعنا بالنظر الى وجهه الكريم
مع احبابه في جنات النعيم خاتمة في احاديث حاثة وموكدة للتفقه
والمعلمين على الرحمة بالمتعلمين والمبالغة في اسدا الاحسان اليهم والقيام
بمصالحهم ما امكنهم الاول اخرج احمد والشيخان البخاري ومسلم
في صحيحيهما وابو داود والترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم
لا يرحم وفي رواية لهم ما خلا ابا داود من لا يرحم الناس لا يرحمه الله واخرج
الدولابي وابو نعيم وابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم قال خاب وخسر عبد
لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر واخرج احمد وابو داود والترمذي والحاكم
انه صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى الحديث وفي رواية للطبراني

انما يرحم الله من عباده الرحماء الثاني اخرج البخاري في تاريخه
وابو داود انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا
فليس منا وفي رواية للترمذي ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا
وفي اخرى للاحمد والنسائي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وفي
اخرى لاحمد والترمذي ليس من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا ويامر بالمعروف
وينهى عن المنكر الثالث اخرج احمد وابو داود وابن حبان والحاكم
انه صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا من شقي وفي رواية
للبيهقي لا يدخل الجنة الا رحيم الرابع اخرج الطبراني انه صلى الله
عليه وسلم قال من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا
وهو في الجنة كهاتين وفي رواية من احسن الى يتيم او يتيمة كنت انا
وهو في الجنة كهاتين وفي اخرى من ضم يتيما له او لغيره حتى يغنيه الله عنه
وجبت له الجنة الخامس عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح راسه
اي في مقدم راسه كما في روايات واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك
حاجتك وفي رواية للخرايطي ادن اليتيم منك والطف به وامسح براسه
واطعمه من طعامك فان ذلك يلين قلبك وتدرك حاجتك السادس
اخرج ابن النجار وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
دار يقال لها دار الفرح لا يدخلها الا من فرح يتامى المومنين
وفي رواية لابن عدي ان في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها
الا من فرح الصبيان السابع اخرج ابو نعيم والبيهقي والحسن
بن سفيان وابو الشيخ انه صلى الله عليه وسلم قال من سره
ان يقيه الله من فور جهنم يوم القيمة ويجعله في ظله فلا يكن غليظا
وليكن رحيما الثامن اخرج الترمذي الحكيم مرسلا انه صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحيم قالوا كلنا
رحيم قال لا حتى يرحم العامة التاسع اخرج ابن شاهين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)